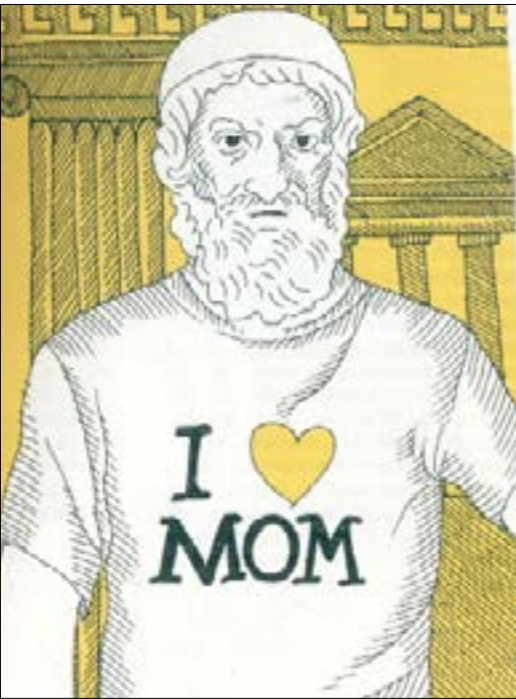


«أكت سود» (110 صفحات من القطع المتوسط - 2016) هو أكثر من رسائلك تبعث على الابتسام، إنه نقد مبطن لمنطق العولمة الذي يحكم كل مفاصل حياتنا اليوم. ماذا لو كان هوميروس بيننا وارسل «الإلياذة» أو «الأوديسة» إلى Simon & Schuster المؤسسة التي تتعهد بطباعة وتسويق أعمالك ذات براون من «شيفرة دافنشي» و«انزرو» وغيرها من الـ Best_sellers؟ هل كان مولفاً هوميروس سيوضع على واجهة المتاجر في مدن الامبراطورية التي فاضت في جبروتها اثينا وروما والعالم القديم بأسره، إضافة إلى واجهات مكتبات باريس واسطنبول وبيروت وبكين؟

ذاكرة الراهن خمسون رسالة رفض متخيلة للكاتب الأكثر شهرة في تاريخ الإنسانية من هوميروس إلى صموئيل بيكيت، مروراً بوليم شكسبير، وجورج سيمنون، فرجينيا وولف، ومرسك بروس وشارك شولتز أو أيضاً سيغمووند فرويد! بكثير من الذكاء، ورشة من توابك الطرف الإيطالي تنتظرنا في هذا الملف، إذ يمتعنا الصحافي الإيطالي المشاكس ريكاردو بوزي باختراعه رسائل ممثلة بالكليشيات الجاهزة ووصفات التسويق، وردات العمل المتوقعة في وجه الكتب الأكثر أصالة في تاريخ الأدب والفكر. كتاب بوزي «عزيزي الكاتب» الصادر عن «هيلوم

سيناريو إيطالي عن عولمة تيري الخيال

عزيزي هوميروس

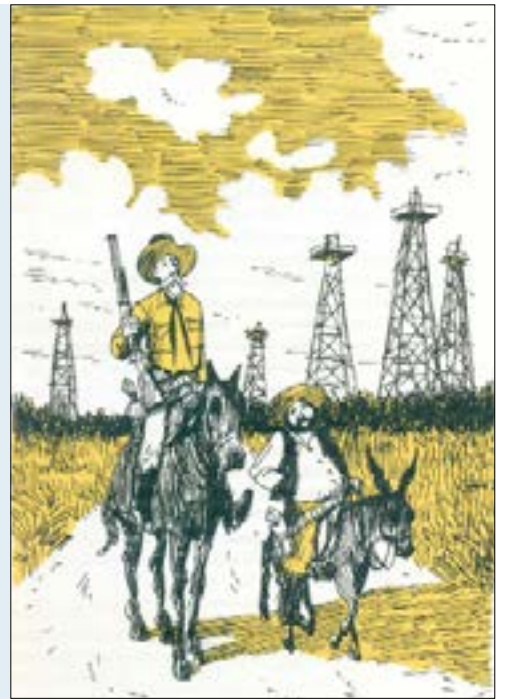


أوديب ملكا العزيز سوفوكليس

اللغة، لا أعتز على اسم مصغر لمناداتكم. «صوفي» مثلاً، قد يكون مسبباً للإحراج قليلاً (ولكن، بالمناسبة بلغني أنه يعني «الحكمة» في لغتكم، إذن كامل الاحترام). حسناً، لنعد إلى البيزنس قليلاً. إن التراجيديا خاصتكم مذهلة، مثيرة للعواطف ومكثفة بشكل مؤكد. حبكة مسرحية تسحر الألباب. لنسمي الأشياء بأسمائها، عبقرية خالصة. لكن هناك مسألة صغيرة، مسألة صغيرة لكن حقاً، بمنتهى الأهمية. إحضوني كامل نقتكم. خاصة إذا كنتم تريدون حصد الـ Best Seller وليس فقط بعض التقدير الأدبي. ليس هناك من داع للحسرة، أقدر تماماً جهودكم من ناحية الدراماتورجيا، والمشاعر المتناقضة، والتأثير بالمشاهد، كل هذا. لكن هل كان من الضروري أن تكون أمه؟ ألا يمكنك استبدالها بالخما؟

دون كيشوت العزيز ميغيل

عمل طويل جداً، لا ينتهي. وتحددون مجرياته أيضاً في إسبانيا؟ فليكن في الغرب الأميركي، مثلاً، حيث المغامرات، أو على الحدود، أي شتتم، ولكن ليس إسبانيا. ليس فقط لأن الأمور ستكون مشوقة أكثر في الغرب، ولكن بصراحة، طواحين هواء في إسبانيا؟ الطواحين، إذن هولندا. هولندا هي الطواحين. لو تعلق الأمر بي شخصياً، فإنني لن أعدد بالمطلق أحداث نص في هولندا. بلد بمنتهى الضالة لتسويق الكتاب.



أورلاندو فرجينيا وولف) ذكر؟ أنت؟

الحقبة الملكية
لإليزابيث
الأولى؟ الحقبة
المعاصرة؟
عاودي الاتصال
بنا من فضلك
حين تجدين
حبكة على
قدر أكبر من
التماسك.
كل الشكر
والتقدير



الإلياذة عزيزي هوميروس

ليتك تسدي لي خدمة. ادخل إلى أي متجر لبيع الكتب، واقعياً كان أو افتراضياً، وتوجه إلى جناح السياسة. ستجد كماً هائلاً من الكتب تتناول الحروب التي تمزق الشرق الأوسط. لن تعوزك الفطنة لتلتفت إلى أن هذه الكتب توثق بأفضل المستندات وبدقة عظيمة لهذه النزاعات الصعبة، لكن ليس بواسطة قصيدة ملحمية. لا بد من وجود سبب لهذا الأمر. وبينما أنت في المكتبة، يمكنك أيضاً زيارة جناح الكتب العملية والبحث عن كتاب لكبح الغضب. سيكون بالتأكيد مفيداً لبطلك أخيل (اظن أن عليه أيضاً خفض جرعته المخدر، نظراً للطريقة المشيئة التي يعامل بها هكتور، والحنان المفرط الذي يقابل به بريام، وهو والد هكتور ذاته. كل هذا بتأثير الكوكابين). ملاحظة: إن اسمكم ظريف، ومعروف جداً في الـ simpson، من أنت بالحقيقة؟



الفرسان الثلاثة السيد دوها

العنوان واضح:
«الفرسان
الثلاثة»، لكن
بعد قراءة
كتابكم السميك
قراءة متعمقة،
وجدنا فيه
أربعة من
الفرسان.
هل يمكنكم
توضيح هذه
النقطة تحديداً؟
إنه لمن المعب
تضليل القراء
بهذه الطريقة.



الكوميديا الإلهية السينور اليزري

أتفهم أنكم تتناولون بالمحاولة نوعاً أدبياً هو «الأساطير الإيطالية القديمة». كان الكاتب الكبير دان براون حقق منه ثروة وفتوحات عظيمة وبز سابقه (ومنهم أنتم) ومجاليه فيه. إضافة إلى أن نصكم مكتوب بطريقة المقاطع اللغظية الشعرية الإحدى عشرية. أخشى بشكل جدي أن لا يكون له مستقبل طويل الأمد في المكتبة. ومن ثم، لسنا معجبين تماماً بمقطع الجحيم. المطهر والفردوس لا بأس. لكن الجحيم؟ ألا تجدون أنكم توجهون رسالة مخيفة للإنسانية من خلال هذا المقطع؟ قد يكون من الأفضل أن تركزوا مجهوداتكم على إضافة فكرة مفادها إمكانية الفرصة الثانية في الحياة. سترون أن هذا أكثر إيجابية بكثير من فكرة الإدانة الأبدية.
Cordialmente

أوتيلو (شكسبير) أه يا بيلك

ها أنت تعاود الكرة. لقد أنذرتك منذ بضع سنين، حين أخرجت لنا الشخصية تلك، شيلوك بثمره الجوز، القالب الجاهز للمرابي اليهودي، هل تذكر؟ «لا للمس بالأقليات». هذا ما قلته لك في حينها، وها أنت ذا. والآن تتناول الزواج (أو العرب، وهذا أسوأ. «المحمديون»). ما هو هذا المصطلح تحديداً؟ تبت يداك يا بيل. أتوسل إليك، ابتعد من هذا البازار السياسي القذر. أترك هذه المسألة للعتاة، ميشيل وبيليك مثلاً. تفرغ للملوك القساة والعشاق المعذبين، اختصاصك الأثير.

